Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزوجة الوفية الحنون ، والثاني في أبي طالب العم الذي حفظ الأمانة ورعاها ، ودافع عنها برغم بقائه على دين آبائه ، ويوم أن مات ظنت قريش أنه قد خلي بينها وبين محمد ﷺ . فصبت غضبها عليه ألواناً . مرة بالخنق ، ومرة بالسب ، ومرة بإلقاء القذر عليه صلوات ربي وتسليماته عليه ، وهو ساجد لربه حتى ألجأته في النهاية إلى طلب النصرة من الطائف ، ولكن الأمر لم يكن هناك بأيسر منه هنا في مكة وحتى نعيش جو الإسراء والمعراج ـ ونوقن بأن تلك الفترة بشدائدها كانت جواً تربوياً رائعاً لتصفية النفوس ، وغرس الصمود . نعود إلى سورة القصص . وهي السورة التي تسبق سورة الإسراء في ترتيب القرآن حسب النزول . فماذا يقول رب العزة في سورة القصص لتلك الفئة المستضعفة في مكة ؟

إنه يذكرهم بفئة مؤمنة قليلة الحول والطول ، وملك جبار عتا واستكبر . ثم جاء المؤمنين نصر الله أنه قانون الله ، حين يعتو العتاة ، فيأخذهم ويمكن للمغلوبين من المؤمنين . يقول تعالى ﴿ **نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون * إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين * ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون** ﴾ [القصص ٢ـ٢] ثم يقص القرآن جو الخوف الذي عاشه موسى عليه السلام والترقب لنزول المكروه به من أعداء الله وتسخير الله له من يخبره بائتمار القوم به ، وخروج موسى مهاجراً من أرض مصر إلى ماء مدين ثم